فلم يبق للاكل شلو مجدل ، تؤكد منهم او من عز تراه معتدا
ونادى لسان الكون في الارض رافعا ،
عقيرته في الخافقين ومنشدا
اعباد عيسى ان عيسى وقومه
وموسى جميعا يخدمون محمدا
قال الشيخ شهاب الدين ابو شامة بلغني انه وقت
الانشاد اشار عند قوله عيسى الى المعظم وعند
قوله موسى الى الاشرف وعند قوله محمد الى الكامل
وهذا من احسن الاتفاق ويحكى ان الملك الافضل
نور الدين علي بن السلطان صلاح الدين يوسف
رحمه الله تعالى كان متادبا حليما حسن السيره
متدينا قل ان عاقب على ذنب يكتب الخط الحسن
وله المناقب الجليلة وهو اكبر اخوته ولما تولى الملك
بعد ابيه لبث مدة يسيرة بدمشق ثم حضر اليه عمه
العادل ابو بكر واخوه الملك العزيز عثمان فاخرجاه من
ملكه بدمشق الى صرخد ثم جهزاه الى سميساط وفي
ذلك كتب الى الامام الناصر ببغداد
مولاى ان ابا بكر وصاحبه ، عثمان قد غصبا بالسيف حق علي
فانظر الى حظ هذا الاسم كيف لقي
من

من الاواخر ما لاقى من الاول
فكتب اليه الملك الناصر بجواب
وافى كتابك يا ابن يوسف معلنا
بالصدق يخبر ان اصلك طاهر
غصبوا عليا حقه اذ لم يكن
بعد النبي له بيثرب ناصر
فاصبر فان غدا عليه حسابهم
وابشر فناصرك الامام الناصر
ولم ينصره الامام الناصر بل توفي فجاة في سميساط وهذا
الاتفاق على ما ذهب اليه الشيعة من ان الاحق
بالخلافة بعده صلى الله عليه وسلم سيدنا علي
وان ابا بكر وعمر وعثمان تولوا قبله بغير حق وهذا
خلاف ما عليه اهل السنة والجماعة

ائتلاف المعنى مع الوزن

من مثله وذراع الشاة حدثه ، عن اسمه بلسان صادق الزنم
قال الناظم رحمه الله تعالى وهو ان يوتى باللفظ بائتلاف
مع المعنى من غير حاجة الى اخراج المعنى عن وجه الصحة
بتقديم وتاخير او تحريف او حذف اتلف كقوله انهنك
امساكي عن الكف بالحشا اراد امساكي عن الحشا بالكف